

إلهي لا تعذبني... شعر لأبي العتاهية

إلهي لا تعذبني فإني مقرُّ بالذي قد كان مني
فما لي حيلةٌ إلا رجائي وعفوك إن عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وأنت عليّ ذو فضلٍ ومن
إذا فكرتُ في ندمي عليها عَضَضْتُ أناملي وقرعتُ سني
أُجَنُّ بزهرة الدنيا جُنُوناً وأقطعُ طولَ عمري بالتمني
بين يدي محتبسٌ ثَقِيلٌ كأني قد دعيت له كأني
ولو أني صدقتُ الزهدَ عنها قَلَبْتُ لأهلها ظَهَرَ المَجَنِّ
يَظُنُّ الناسُ بي خيراً وإنِّي لَشَرُّ الناسِ إن لم تَعْفُ عَنِّي